جامعة الموصل

كلية الآداب

القسم: اللغة الفرنسية

عنوان المحاضرة: الترجمة: أنواعها وصعوباتها واهميتها.

المادة الدراسية: مدخل الى الترجمة

المرحلة الدراسية: الثانية

مدرس المادة: م. وضاح خالد احمد

العام الدراسي: ٢٠٢٥-٢٠٢٦

تم المسح الضوئي بـ CamScanner

الفصل الاول

الترجمة : انواعها وصعوباتها واهميتها

تعريف الترجمة

تعد الترجمة مظهراً من مظاهر السلوك اللغوي عند الانسان، وبناءً على ذلك يكون لها معنى شمولي أوسع من ذلك المعنى المتداول والشائع لدى عامة الناس. ان ما يمارسه الفرد في لغته الأم يعطي مرادفات وبعض الشروحات لتلك الرموز اللغوية، لو ان تكون عملية استبدال رموز لغوية بأخرى لكن من لغة أخرى، وهذا مايمارسه الفرد في عملية الترجمة بمعناه الشائع. لو ان تكون الترجمة عملية استبدال رموز لغوية بأخرى غير لغوية، وهذا مانجده في الموسيقى والالوان وكل مايمكن التعبير عنه من نشاطات انسانية وفنية مختلفة ولكي نقدم تعريفاً دقيقاً فقد تم تعريفها بصورة مختلفة حيث عرّفها J.R. Ladmiral بكونها حالة من التلاقي اللغوي وبمعنى شامل أنها تعني بالتأملات اللغوية ونقل المعلومات بين متكلمي لغات مختلفة[1]. ومن جهة أخرى عرفها Jean Dick et E. Serour بأنها تمازج أفكار وتلاقي عبقريات وتبادل معارف، وكيف تم ذلك العمل الجبار أن لم يستقص القائم به شوارد اللغتين ويطلع على دقائقها[2].

---

(1) J.R Ladmiral: Traduire: Théorèmes pour la Traduction, Payot, Paris, 1979.

(2) Jean Dick et Elie Serour: Guide du traducteur, Al-Tullat Librairai, Beyrouth, Liban, 1968, p.2.

وعرّف Antoine G. Matter الترجمة بأنها "عملية نقل أفكار من لغة إلى أخرى"[3] ولابد من القول هناك تعريفات أخرى عديدة للترجمة ولكن بالرغم من تعدد التعاريف، فإن جميعها تؤكد أن الترجمة ليست إلا نشاطاً انسانياً للاتصالات في مجاميع تتكلم لغات مختلفة وتبادل هذه الافكار وبالتالي نقل المعرفة والمظاهر الحضارية وتبادلها بين مختلف الشعوب.

ففي اللغة الفرنسية يعبّر عن الترجمة بكلمة Traduction وهي مشتقة من الفعل Traduire المأخوذ من الكلمة اللاتينية Traducere، وتعني السلوك اللغوي أو النقل أو الفعل Traduire باللغة الفرنسية ذو معان عديدة منها.

1-Expliquer: traduire la pensée de quelqu'un plus clairement.

2-Manifester; montrer: Le musicien sait traduire tous les mouvements de l'âme.

3-Interpréter: Si je traduis bien vos paroles, vous voulez dire que je mens.

وهنا لابد الاشارة إلى التقارب الكبير الموجود بين الفعلين Traduire et interpréter فالفعل interpréter يعني أشرح، فسرّ أول، وكذلك يعني ترجم وهذا يؤدي بنا إلى التمييز بين هذين الفعلين طالما انهما يعنيان "يترجم" فما الفرق بينهما؟

Traduire: يترجم كتابةً

Interpréter: يترجم مشافهة

ونجد أنفسنا أمام اصطلاحين يعنيان المترجم وهما Traducteur et interprète وهذا يتطلب منا التميز الدقيق بين الاصطلاحين فبالنسبة لكلمة Traducteur فانها تعني الشخص الذي يقوم بعملية ترجمة النصوص المكتوبة. أما بالنسبة لـ interprète فتعني الذي يقوم بعملية

(3) Antoine G. Matter: La Traduction pratique, Dareri-Machreq, Beyrouth, 1978.

تم الفحص بـ CamScanner

الترجمة الشفهية وهذا التمييز الدقيق يمكن تطبيقه على الاصطلاحين فالأول يعني الترجمة التحريرية في حين أن الثاني يعني الترجمة الشفوية أو الترجمة الفورية. ويمكن تمييز الترجمة الشفهية عن الترجمة التحريرية، فالأولى تكون عادة تتبعية "consécutive" أو ما يعرف بالترجمة الفورية "simultanée" فهي تسير مع النص الأصلي مباشرة ويُستخدم هذا النوع من الترجمة في المؤتمرات الدولية والمفردات والترجمات يقوم بعملية المتعلقة بالامور التجارية التي تعنى بشؤون الحياة اليومية، والترجمة الفورية هي أيضاً متزامنة، أي أن الترجمان يقوم بعملية الترجمة في أثناء قيام الشخص المتكلم بحديثه ولا ينتظره حتى يبدأ هو بترجمة مايقوله وإلا غدت ترجمة تتبعية تتم بعد أن ينتهي المتكلم من قوله ويبدأ بعد ذلك المترجم بعملية ترجمة كلامه.

أما النوع الثاني من الترجمة فهو الذي يعتمد على ترجمة النصوص المكتوبة وهو محصور في ترجمة الأدبية والعلمية وهي في الواقع – الترجمة الاكثر أهمية من النوع الأول. وتعد الترجمة المكتوبة عملاً ابداعياً في كثير من الأحيان لأنها تقوم بنقل كثير من المعارف الإنسانية والحضارية التي من شأنها الإسهام في التقدم الإنساني.

أنواع الترجمة

لا تقتصر الترجمة على نوع واحد يمكن تطبيقه على جميع مجالات العلم والمعرفة، إذ تتطلب المواقف الترجمية أنواعاً مختلفة تتناسب والاختصاص الذي تتم الترجمة فيه. ولا نرتأي هنا تقديم تعريف محدد للترجمة، فقد تم تعريفها وبإسهاب من قبل الكثير من المنظرين وعلماء الترجمة، ولكن ينبغي تعريفها طبقاً للهدف الذي نسعى لتحقيقه، إذ ليس بوسعنا تعريف الترجمة أو البحث عنها دونما معرفة هدفها المنشود كما لا يتم تدريس الترجمة كغاية لذاتها وانما يتحتم استنباط مبادئ الترجمة من أعماق العملية ذاتها. وطالما نتحدث عن الهدف لا بد من ان نأخذ بنظر

Dumoulmer

الاعتبار الجمهور الذي يعمل من اجله المترجم فالترجمة ليست مجرد علاقة مؤلف ومترجم والأصل والترجمة وانما علاقة اطراف ثلاثة المؤلف والمترجم والقارئ ونظراً لتنوع مجالات العلم والمعرفة تنوعت الترجمة هي الأخرى لتنسجم مع ما تحققه من اهداف.

هناك طرق عديدة بامكان المترجم اتباعها في ترجمة أي نص من النصوص، منها:

1- الترجمة الحرفية

La traduction littérale ou la traduction mot à mot

تعد هذه الطريقة من الطرق العريقة وتقتصر على ايجاد مرادف لكل مفردة من المفردات المراد ترجمتها في اللغة الأجنبية. وهنا يركز المترجم على الدقة المتخصصة كالنصوص الفنية والعلمية البحتة والنصوص القانونية، ولن هذا الاسلوب مهم بقدر مايتعلق الامر بعدم الابتعاد عن النص الأصلي المراد ترجمته.

إلا أن ذلك لا يخلو من مساوئ أهمها:

أ- تعذر وجود مرادفات للكلمات العربية في اللغة الاجنبية أو بالعكس، وهذا يحدث غالباً.

ب- عدم تطابق خواص التراكيب اللغوية والقواعدية أحياناً في اللغة المراد ترجمتها وكثيراً مايكون هناك خلل في استعمال المجازات وهي كثيرة في جميع اللغات.

2- ترجمة المعنى أو ما يعرف: بالترجمة الأدبية

La traduction littéraire

إن أول مايوليه المترجم من أهمية هو المعنى والأفكار دون أن يقع في إحراج الوقوف في ايجاد مرادف لكلمة معينة بحيث يؤثر في الفكرة

تم تصميم هذا الكتاب الكتروني بـ CamScanner

الرئيسة والكلية للنص المراد ترجمته. وفي هـذه الطريقـة لابـد مـن المحافظة على النص الأصلي دون التصرف به حسب رغبة المترجم أي أنه يتصف بالامانة العلمية في الترجمة.

وتتلخص هذه الطريقة في أن يستخلص المترجم معنى الجملة المـراد ترجمتها والتعبير عنها بجملة موافقة للذوق العربي وتعد هذه الطريقـة أجود وأفضل من سواها في الترجمة الحرفية والأكثر شيوعاً وذلك للأمانة العلمية التي تتصف بها.

3- الترجمة القائمة على التقليد والنقل

La traduction par imitation ou transposition

وفي هذه الطريقة يعمد المترجم إلى نقل أفكار أو صور يحتويها النص الأصلي ويحاول نقلها إلى اللغة الأم. فهي إذن عملية نقل أو اقتباس وأكثر ما تستعمل هذه الطريقة في الشعر لأنه بحاجة إلى مثل هذه الطريقة نظراً للخصوصيات الشعرية.

4- الترجمة التوضيحية أو التفسيرية

La traduction explicative

وتعتمد هذه الطريقة في الترجمة على ترجمة النص الأصلي ومحاولة توضيحه وتقتصر هذه الطريقة على ترجمة النصوص الـصعبة ومنهـا الشعر القديم والنصوص التاريخية المعقدة.

5- الترجمة الموجزة أو المختصرة

La traduction résumée

يحاول المترجم اختصار النص المراد ترجمته ولكن مع المحافظة على جوهره ويمكن إتباع هذه الطريقة بصورة استثنائية عندما يرى المتـرجم انه لا جدوى لكثير من التفاصيل الواردة في النص الأصلي والتـي مـن شانها أن تبعث السأم والملل لدى القارئ.

Numérisé avec CamScanner